

# نور على الدرب 702 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا

وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)

واوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائرکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ

قال احسن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ

صالح ونشكر - [00:00:40](#)

قولوا له تفضله باجارة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج

من المنطقة الشرقية باعتها مستمعي الرمد الى اسمه بالحروف ميم ميم. اخونا عرضنا له سؤال في حلقة النضت وفي هذه الحلقة

يسألنا يقول فاتتني - [00:01:00](#)

صلاة العصر مع جماعتك في المسجد بربع ساعة. فقامت بادائها في البيت. هل في هذا خطأ؟ وهل يجب علي ان اصلبها في المسجد

حتى ولو وكان قد خرج الناس وجههم جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:20](#)

وبعد فان الواجب على المسلم المبادرة لاداء الصلاة مع الجماعة وان لا يتكاسل ويتأخر حتى يعرض نفسه لفوات الصلاة ولكن اذا

حصل بعض الاحيان انه فاتته الصلاة مع الجماعة فانه يلتزم - [00:01:40](#)

من يصلي معه في المسجد وينتظر لعل ان يأتي ان يأتي احد فاتته الصلاة فيصلي معه واذا كان هناك مسجد الاخر قريب منه ويرجو

ان يدرك الصلاة او او بعد الصلاة فيه فانه يذهب اليه الى المسجد الاخر اذا فاتته المسجد - [00:02:00](#)

اول فاذا لم يكن هذا ولا هذا فانه يصلي وحده. يصلي وحده اما في المسجد واما في بيته. الامر في هذا واسع الحمد لله. نعم. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم. رسالة وصلت الى البرنامج من الصناعية بتوقيع احدي الاخوات - [00:02:20](#)

تقول السائبة صاد الف ميم البالون. اختنا تسأل وتقول ما حكم الاكل والشرب واقفا؟ علما باننا كثيرا ما يكون الواحد قادما ويفتح

الثلاجة ويتناول الماء كيشرب وهو واقف. هل هذا جائز او لا؟ لا بأس بذلك. لا بأس بالاكل والشرب واقفا - [00:02:40](#)

وان كان الافضل والاحسن ان يكون جالسا في الاكل والشرب الافضل والاحسن ان يكون جالسا. وقت الاكل ووقت الشرب. واذا اكل او

شرب وهو واقف او وهو ماشي فلا بأس بذلك والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا لبي طفلة عمرها -

[00:03:00](#)

خمس اشهر تقريبا وهي طفلتي الاولى وهي كثيرة البكاء. وعند اداء الصلاة احيانا تكون تبكي. فاحيانا اتركها في الغرفة التي تبكي

فيها واذهب واصلي في غرفة اخرى. واحيانا احملها معي في الصلاة ولكن يا فضيلة الشيخ اشعر اني وانا احملها في - [00:03:20](#)

خلاص لا استطيع تأدية الصلاة بالوجه المطلوب. فمثلا لا استطيع ان اكبر برفع يدي الاثنتين حال الاذنين مثلا وكذلك في الركوع فهل

هذا يؤثر على صلاتي عندما احملها؟ وايضا عندما تبكي احيانا اضعها فيها الزادة لها او - [00:03:40](#)

وعندما اجلس بين السجدين مثلا وكان تركي اهجها بدون ان التفت. فهل هذا يجوز؟ ارجو من فضيلتكم توضيح وجزاكم الله خيرا.

اذا كان في حملها في الصلاة مصلحة بان تسكن عن البكاء. فلا بأس بحملها. واما رفع - [00:04:00](#)

كان عنده التفكير هذا يسوي لازم وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم طفلة وهو يصلي وهي امامة بنته زينب حملها عليه الصلاة والسلام وهو المصلي فاذا اراد المسجد وضعها واذا قام حملها معه عليه الصلاة والسلام فاذا كان في حملها مصلحة يا - [00:04:20](#)  
عن البكاء وتطمئن وايضا انت آآ اطمئنين عن الانشغال بها والتشويش عليك بصوتها السلامة نعم ذلك ابدأ. وكذلك لا مانع اذا وضعتها في الارجوحة وبكت ان تحركي الارجوحة حتى تسكت وانت في الصلاة - [00:04:40](#)

عن نعم ذلك كله والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا وتقول ما حكم من توضع ولم يذكر اسم الله قال تعالى قبل الوضوء في سره ولكن عند وضوء يديه مثلا او رجليه تذكر التسمية فهل عليه ان يعيد الوضوء؟ ام اذا تذكرت تسمية -

[00:05:00](#)

هو ان يقول بسم الله في اوله واخره. واذا كان عليه ان يعيد الوضوء فما حكم وضوءه وصلاته السابقة؟ علما باننا نعرف قوله الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى افيدونا جزاكم الله خيرا. التسمية - [00:05:20](#)  
في بداية الوضوء مشروعة اما مستحبة عند جمهور اهل العلم او واجبة كما هو مذهب الامام احمد رحمه الله. فهي مشروعة بكل حال. واذا الصلاة في اثناء الوضوء فانه يسمى ويستأنف الوضوء من جديد. لقوله صلى الله عليه وسلم لا رؤى لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:05:40](#)

[00:05:40](#)

او يسميه ويشغل في الوضوء من جديد. ومن العلماء من يرى انه يسمى ويكمل وضوءه. ولكن الرأي الاول احوط والحمد لله ولا يكفي ان يسمى انسان في سره اللي يتلفظ تلفظ بالتسمية ويقول بسم الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:00](#)

[00:06:00](#)

تنتصف نفسها وتقول اني امرأة ان شاء الله محافظة على الحجاب وملتزمة ان شاء الله تعالى. ولدي بعض البلايز الفنايل ليست طويلة الى اخر اليد بل هي اسهل من الكوع بجزء يسير. فهل يجوز لي ان البسها امام نسوة دون اختلاف - [00:06:20](#)

[00:06:20](#)

بالرجال افيدونا جزاكم الله خيرا. الجواز يجوز هذا عند النساء ولكن الافضل والاولى ان تلبس لباسا معتادا ان تلبس لباسا وتابا اما اللباس غير المعتاد وهو ما يكشف الذراعين او الساقين عند النساء فهذا لا ينبغي ان انه تكون - [00:06:40](#)

[00:06:40](#)

وربما يتساهل من يراها من النساء ويتخذها قدوة ربما يتساهل ويتخذها قدوة ويحتج بها التحفظ والتستر والا تكشف المرأة عند النساء الا ما جرت العادة بكشفه من وجهها وشعرها وكفها - [00:07:00](#)

[00:07:00](#)

التي جرت العادة بكشفه في محيط النساء. نعم. وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم من كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية المستمع يوسف الجمل ويعمل في الرياض يقول ارجو الافادة جزاكم الله خيرا عن عزاء وقيام عمل ولائم واحد - [00:07:20](#)

[00:07:20](#)

زار الشيخ ليقرأ القرآن وبعد اربعين يوما عن وفاته يقومون بعمل عداء مرة ثانية. افيدونا جزاكم الله خيرا. كل هذا لا يجوز تداع وتكاليف ما انزل الله بها من سلطان. والمشروع المشروع الدعاء للميت والاستغفار له. تصدق عنه بعد تسديد - [00:07:40](#)

[00:07:40](#)

ديونه وما يجب عليه من الحقوق. هذا الذي ينفع الميت. اما هذه الولايم وهذه آآ التقاليد الباهظة. هذه لا اله الا الله بها من سلطان. يجب تركها ويجب النهي عنها. لانها لا فائدة منها. بل هي مضره على الاحياء وعلى الاموات - [00:08:00](#)

[00:08:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا من اليمن بعثت تسأل وتقول المرسله لام عين شين ثم تقول عن فيها امة من فتاة اشتغل في مدرسة اولاد في الصف الخامس والسادس واضع الحجاب على وجهي. وانني والحمد لله متدينة اعرف الحلال - [00:08:20](#)

[00:08:20](#)

لا والحرام لكن يدور حديث بيننا مع المدرسين والمدرسين رجال حول العمل والله عالم بالنيات هل هذا حرام جزاكم الله خيرا. فالواجب ان يتولى تدريس النساء نساء مثلهن. وان يتولى تدريس الرجال رجال - [00:08:40](#)

[00:08:40](#)

ولا يجوز لاحد الجنسين ان يدرس الجنس الاخر لما في ذلك من الفتنة. وفتح باب الشر المسلم المسلمون يجب عليهم ان يتخذوا الاحتياطات اللازمة للحفاظ على نساءهم وعلى عوراتهم وبمنع الاختلاط - [00:09:00](#)

[00:09:00](#)

بين الرجال والنساء بحجة التعليم او بحجة الطب او غير ذلك فانما يجره هذا الاختلاط من المفاسد ومن المآسي ضرر عظيم لا يستباح من اجل مصلحة جزئية يمكن تحقيقها بان يتولى تطبيب الرجال رجال وتطبيب النساء نساء ويتولى - [00:09:20](#)

[00:09:20](#)

وتعليم الرجال رجال وتعليم النساء نساء مثلهن الخبرات متوفرة في الجنسين ولله الحمد وانما الشأن الاهتمام بهذا الامر والحساب له وتجنب التقاليد العمياء في المجتمعات التي لا تبالي بامور النساء وامور الاعراض الواجب على - [00:09:40](#)

من ان يحسبوا حساب ذلك وان يجعلوا للنساء ما يكفيهن في محيطهن ومن بينهن ومن رجال كذلك ما يكفيهم في محيطهم ومن جنسهم تقوم المصالح بذلك وتندفع المضار ويحصل المقصود المطلوب من غير ان يرتكبوا - [00:10:00](#)

خطرا وطريقا صعبا لا تعلم عاقبته ولا يؤمن شره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لبي غير متعلمة تقوم بالصلاة على شكل غير مطلوب. تقرأ الفاتحة في ركوعها وسجودها ولا تعدد التشهد الصحيح - [00:10:20](#)

ما ننصحها لكن دون جدوى تقول هذه الصلاة كما كان يصلي والدها رحمة الله عليه ماذا اعمل تجاه هذا الواجب ان تعلميها الطريق الصحيح والعمل الصحيح في دينها ولا سيما الصلاة الواجب ان تعلميها الفاتحة وان تعلمي - [00:10:40](#)

فيها ما تحتاج اليه وان تنهيهها على الاخطاء التي تحصل منها ولا تتركها على جهلها وعلى ما جرت عادته وهذه لانها متعلقة بدمته ما دامت انها والدتك وانها تجهل امور دينها وانت على مستوى احسن - [00:11:00](#)

الواجب ان توجهي هذه المرأة وان تعلميها وان تنهيهها على اخطائها ولك في ذلك الاجر من الله سبحانه وتعالى ولا تتركها على جهلها ثم هي ايضا يجب عليها ان تتعلم منك او من غيرك ولا يجوز لها ان تبقى على جهلها فهي تجب - [00:11:20](#)

من يعلمها ومن يوجهها انها لا تؤجر بالجهل مع امكان ازالته وما ان كان تعلمها. نعم الله خيرا واحسن اليكم تقول اني فتاة عقد علي بالزواج منذ ثلاث سنوات. وقد دفع الخاطب اضعاف المتطلبات - [00:11:40](#)

لكن شئ غريب يحدث لهذا الرجل لانه كلما حدد الزواج في يوم كذا قال لا ثم يتأخر ولا نعرف ما هو السبب هل هو سحر؟ وهل يستطيعونه من يفرقون بين المرء وزوجه؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. والله اعلم بذلك. لكن الواجب عليه - [00:12:00](#)

يبادر بالزواج والا يتأخر عنه ما دام انه قد تهيأ ودفع المهر وتم كل شئ ولم يبقى الا فانه ينبغي له ان يبادر بالدخول لان هذا فيه مصالح عظيمة وكل ما تأخر تفوت مصالح كثيرة ويتعرض هذا - [00:12:20](#)

الزواج لعواقب ولا يتمادي مع مع الكسل او مع التساهل فعليه ان يعزم اذا كان عنده شئ من الترددات والهواجس هو من الشيطان فعليه ان يفقهها بالعزم والتوكل على الله سبحانه وتعالى والمبادرة بالزواج. واذا تمادي في عمله هذا وتأخره - [00:12:40](#)

واضراره بالمرأة فان للمرأة حق المطالبة اما بان ينهي هذا الموضوع ويتزوج او ان يتخلى ويترك هذه المرأة للخطاب لان لا يفوت عليها مناسبة او فرصة لا لا تفوت عليها فرصة الزواج في اول عمرها وفي اذان - [00:13:00](#)

التي الرجال بها نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعا يقول اخوكم في الله محمد البدرروي مصري يقول قام بيني وبين والدي خلافات وبسبب الخلافات قلت علي الطلاق بالثلاثة لن اسافر وزوجتي كانت تسمع - [00:13:20](#)

ولكن بعض الناس الخيرين قالوا لي لازم تسافر وهذا الكلام حدث في نفس اليوم الذي سافرت فيه اذا لم اسافر فاني سوف اخسر مبلغا من المال يعود علي بضرر كبير. وسافرت افيدوني عن حكم ما فعلت جزاكم الله خيرا. الا كنت آآ - [00:13:40](#)

حلفت بالطلاق على ان تسافر يجي الوقت المعين ثم سافرت فلا شئ عليك لانه حصل المقصود اما ان تأخرت عن السفر الذي الزمت نفسك به وحلفت بالطلاق ان تفعله ولم تفعل وفاة الوقت فعليك ان تراجع اهل العلم في بلدك من اهل - [00:14:00](#)

المعتمدين او المحكمة الشرعية لتنظر في هذا الموضوع مع احضار الزوجة واحضار من حضر من الرجال في المجلس الذي حصل وفيه الكلام من اجل التثبت من هذا الامر ودراسته واعطاء الرأي الشرعي فيه. يقول انه حلف الا يسافر وقد سافر - [00:14:20](#)

حصل حصل في المخالفة. الله المستعان. عليه ان يراجع اهل العلم. الله المستعان. نعم. انا عامل بمزرعة هل لي الحق بان اكل من ثمار هذه المزرعة والمجاورة والمزارع المجاورة لها ولان بعض العمال يؤطون بعضهم بعضا من الخضروات والفواكه للاكل هل هذا يجوز - [00:14:40](#)

ام لا؟ جزاكم الله خيرا وهل يبيع اي شئ من دون علم صاحب المزرعة؟ اما البيع فلا يجوز لصاحب المزرعة او تفويضه له اما الاكل فاذا كان صاحب المزرعة لا يمنع من ذلك فلا بأس به مجرد الاكل اذا كان صاحب المزرعة لا يمنع منه فلا بأس به - [00:15:00](#)

اما اذا علمتم ان صاحب المزرعة لا يرضى فلا يجوز لكم الاكل من مزرعته وخضرواته الا باذنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن رسالة بعث بها مستمع يقول البشير عبدالرحمن السوداني. يسأل ويقول ما حكم الصلاة؟ خلف رجل - [00:15:20](#)

يترك كلمة في بعض الايات او بعض الحروف. علما بانى راجعته في هذا الامر وقرأها خارج الصلاة بطريقة صحيحة. ولكن في الصلاة ليس كذلك. علما بانه لم يتعلم وانما يحفظ. هل يجوز ان يصلي خلفه؟ جزاكم الله خيرا. اذا - [00:15:40](#)

كان هذا الذي يتركه من الفاتحة فلا تجوز لكم الصلاة خلفه لانه لا بد من قراءة الفاتحة كاملة بحروفها وتشديداتها وجميع ما تصح به قراءتها. اما اذا كان ذلك في غير الفاتحة فان الصلاة لا تبطل بذلك. ولكم ان تصلوا خلفه - [00:16:00](#)

لكن مع تعليمه وتبنيه. نعم. يسأل اخونا ويقول كيف اصلي ان لم اجد الماء للوضوء؟ واذا صليت وقد تيممت ووجدت الموت قال اعيد الصلاة؟ اذا كان الماء قريبا منك وترجو الحصول عليه فانه يجب عليك البحث عن الماء في - [00:16:20](#)

من الاماكن التي ترجو ان يوجد فيها وما يمكنك الوصول اليه من المواضع التي حوله. فيجب طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة كما يقول اهل العلم. اما اذا غلب على ظنك انك لا تستطيع الوصول الى الماء وليس حولك ماء تستطيع الوصول اليه - [00:16:40](#)

انك تتيمم وتصلي وصلاتك صحيحة. لقوله تعالى فلن تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم اما اذا تيممت وصليت ثم وجدت الماء قريبا منك فان كان هذا نتيجة اهمال منك وعدم طلب وعدم بحث فانك تعيد الصلاة - [00:17:00](#)

وتعيد الصلاة. اما اذا اجتهدت وبحثت وطلبت الماء ولم تعثر عليه ثم تيممت وصليت وصلاتك صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول طالب في الجامعة الاسلامية ورمز الى اسمه بالحروف ميم عين حاء عين قاف يقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:20](#)

بالاضافة الى فضيلة الشيخ المجيب على رسالتي هذه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ انا شاب تزوجت منذ ثمان سنوات تقريبا. ولي منها اربعة واجتمع في عرس جميع واقربائه لكن بعد ست سنوات اشيعت شائعة وهي ان زوجة خالي ظنت انها - [00:17:40](#)

مع العلم بانه حصل عداوة بيننا وبين خالنا. ومع العلم انها لم تعين عدد الروعات. فلما اخبر ابو الزوجة وامها سارعى الى بيت زوجة خالي ليسأل عن الحقيقة فلما ذهب اليها قالت ما قلت هذه الكلمة؟ بل هي كذب علي وهي شائعة فضيلة الشيخ - [00:18:00](#)

ما الحكم في هذه المسألة؟ وهل يقبل قولها اذا قالت هذه الكلمة ام لا؟ وهل لنا ان نعاملها معاملة غير مناسبة؟ وهل مثل هذه المرأة وهل لمثل هذه المرأة جزاء في الشريعة الاسلامية حتى لا تتكلم الله قولاً من غير تيقن هذا - [00:18:20](#)

فثبت عليها جزاكم الله خيرا. الاصل صحة النكاح حتى يثبت عند القاضي ان هذه المرأة ارضعت زوجة اربعة انت وارضعت زوجتك كل منكما خمس وضعات في الحولين. فاذا ثبت هذا عند القاضي انها ارضعت كلا منكما - [00:18:40](#)

وخمس وضعات في الحولين فانها تكون اختا لك من الرضاعة لا يجوز لك ان تمسكها وما مضى يكون معفوا عنه لانه بشبهة اما ما لم ثبت هذا وانما هو مجرد شائعة ولا سيما اذا كان هناك شيء من العداوة او من الوشاية الاصل بقاء النكاح والحمد لله - [00:19:00](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف نمي ونغرس العقيدة والتوحيد في نفوس ابنائنا. صاحب هذا السؤال من المنطقة الشمالية خضر سالم العيادي. هذا يحصل بالتعليم. تعليم اولادكم وتوجيههم. ما ينفعهم - [00:19:20](#)

حريتهم على الصلاة وعلى الطاعة وكفهم عن عن الضياع وعن الاهمال فيحصل استقامتهم وسلامتهم ويحصل ايضا حصولهم على العلم كل ذلك يحصل باهتمامكم وقيامكم عليهم ورعايتكم لهم واختيار المدارس المدرسين الطيبين ومتابعة دراستهم وتحصيلهم كل ذلك يحصل باذن الله باهتمامكم ورعاية - [00:19:40](#)

فيكم لهم وملاحظتكم لهم ومتابعتكم لمراحل دراستهم واستفادتهم ليس هناك شيء يحصل بدون تعب بدون شغب وبدون عناية من ولي الطفل ولي الصغير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة - [00:20:10](#)

وصلت الى البرنامج من الامارات العربية المتحدة ابو ظبي وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف جيم جيم جيم. يسأل اخونا ويقول ان زوجتي امرأة ولله الحمد ملتزمة بشرع الله فلتزم الحجاب الشرعي وتحافظ على الفرائض والسنن وتجتهد في ذلك

ومشكلتها - [00:20:30](#)

أنها تجد صعوبة بالغة مع شعرها الطويل اثناء الغسل للصلاة. وتسال فضيلتكم عن حكم قطع الشعر بالنسبة للمرأة المسلمة مع العلم ان السبب هو ما ذكرناه وليس الهدف منه التشبه بنساء الكفار او الرجال. نرجو منكم يا فضيلة الشيخ - [00:20:50](#)

نريد توضيح هذه المسألة جيدا وفي الختام اسأل الله ان يجزيكم عنا وعن الاسلام خير الجزاء. اذا كان شعرها طويلا يؤلفها ويشق عليها فلا مانع من قصه بقدر الحاجة بان تخصصه اه بقدر الحاجة بحيث يزول عنها - [00:21:10](#)

وتستطيع تستطيع القيام باصلاح هذا الشعر وغسله عند الحاجة ففي هذه الحالة لا بأس يقصي لانه حاجة لا ولا لتقليد او تشبك.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:21:30](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ الفوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا

الكرام شكرا - [00:21:50](#)

في متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى

- [00:22:10](#)